رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

793 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | اليقين في وعد الله واستشعار المعية

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:59

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:24

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:54

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:21

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - 00:02:46

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا - 00:03:05

اللهم احيي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزين في قلوبنا اكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين - 00:03:28

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. لابن القيم رحمه الله وصلنا الى المنزلة العاشرة منزلة الاعتصام واعتصموا بالله هو مولاكم واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:03:53

ولا تفرقوا. لذا قلنا ان الاعتصام اعتصامان اعتصام بالله واعتصام بحبل الله. الدرجة الاولى الاعتصام بحبل الله والمحافظة على امره مراقبا لطاعته اه وكنا الاعتصام ثلاث درجات. الدرجة الاولى الاعتصام بحبل الله - 00:04:21

وهو الاعتصام وهو المحافظة على طاعته مراقبا لامره الاعتصام بحبل الله هو الاعتصام بالخبر للاية والحديس بالدليل استسلاما وازعانا الاتصال بحبل الله وهو المحافظة على طاعته مراقبا لامره اعتصام بالخبر العمل بالاية والحديث بالدليل - 00:04:51

ويكون زلك بسلاسة اشياء اليقين في الوعد والوعيد تعظيم الامر والنهي تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف وصلنا الى تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف قلنا ان العبد بينه وبين ربه معاملة - 00:05:32

هناك معاملة بينك وبين ربنا لابد من تأسيس هذه المعاملة وذكرنا ان تأسيس المعاملة ان تعرف الله ان تعرف مع من تتعامل معاملة

عبد لرب ليس في الكون الا عبد ورب - 00:06:02
فانت يا اما وانت بتتعامل مع ربنا تعامل عبد مع رب لو ما اتعاملتش تعامل عبد يبقى بتعمل نفسك رب وقلنا انه اكبر من الشرك منازعة الله في الوهيته وربوبيته - 00:06:23
ثم دخلنا في قضية اليقين. بلاش نطول المقدمات لان كل الكلام ده سبق معنا وكنا ان اليقين علم ونور هو الحامل الذي يسير به العبد الى الله اليقين وذكرنا ان الانسان - 00:06:46
لا يكون له اليقين الا بعلم او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ولان يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قصة عزير - 00:07:13
في النهاية فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير يبقى ربنا ادى له اية عشان يعلمه اليقين سيدنا ابراهيم كذلك ارني كيف تحيي الموتى اولم تؤمن؟ قال بلى - 00:07:32
ولكن ليطمئن قلبي وخد الفايدة الجديدة دي الليلة دي. وهي ان اليقين طمأنينة القلب ان اليقين يجلب الطمأنينة العصر اللي احنا عايشين فيه اصل القلق والهموم عكس عصر الشتات والالم - 00:07:54
والخوف والامراض والابتلاءات والاحزان اسرع عجيب جدا الذي يريد في هذا العصر طمأنينة القلب اليقين. اليقين اليقين يجلب هذه الطمأنينة. لما يبقى عندك يقين في الله وهاقول لك دلوقتي اليقين ما يبقاش بجهل - 00:08:19
يقيم بعلم ابليس الاسرائيليات التي لا نصدقها ولا نكذبها ان ابليس اتى سيدنا عيسى عليه السلام فقال له اليس الست تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ قال بلى نعلم ان العمر واحد - 00:08:47
ما قضاه الله سيكون؟ قال بلى قال ازا الق نفسك من هذا الجبل انت على يقين هتموت او ما تموتش ارم نفسك قال اية احمق او قال يا ملعون ان لله ان يمتحن عبده - 00:09:08
ولكن ليس للعبد ان يمتحن ربه انا مش هامتحن ربنا. اولا انا عندي يقين وارمي نفسي اشوف ربنا بقى هينقزني ولا لأ اليقين بعلم لذلك نقول ان اليقين اللي بيجلب طمأنينة القلب ده بعلم - 00:09:27
ده علم اه عشان كده الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال الاسم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس والبرز اطمأن اليه الصدر يبقى الطمأنينة هذه عشان كده قلنا في منزلة الطمأنينة لسة ما جتش معنا. في منزلة الطمأنينة هي ايه؟ هي - 00:09:45
اليقين ايه؟ الطمأنينة ايه سكون سكون يقويه امن صحيح شبيه بالعيان سكون يقويه امن صحيح شبيه بالعيان. او قالوا الطمأنينة سكون امن في استراحة انس يبقى الطمأنينة ديت معنى عظيم جدا - 00:10:11
كلنا محتاجينه فعلا حقيقة. محتاجينه في بيوتنا طمأنينة. محتاجينه في قلوبنا. محتاجينه في حياتنا. محتاجينه في تعاملاتنا سكون عصر التشتت والتنطط الارتباك سكون قوي ام صحيح بالعيان كن امن استراحة - 00:10:47
استراحة انس يبقى سكون ام عيان استراحة انس للطمأنينة دي اللي بيصنعها علم صحيح عشان كده الطمأنينة دي جت لقلب سيدنا ابراهيم عليه السلام بيقينه لذلك سيدنا ابراهيم في الموقف المناظرة وحاجه قومه - 00:11:17
اتكلم بعلم قال وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم ازاي انا اخاف؟ من شركائكم اللي العدم وانتم مش خايفين من ربنا اشركت بي فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم - 00:11:50
تعلمون هنا العلم اهو ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. سكون امن امال عايش في امان تماما هو ده اليقين اليقين في الله اللي يقيم في قضاء الله وقدره - 00:12:15
اليقين في قدرة الله وعظمته اليقين ده يصنع العجائب في قلب المؤمن اذا كان بعلم بعلم لزلك زكرنا اول مرحلة في صناعة اليقين العلم اعلم انه لا اله الا الله - 00:12:38
اليقين اول شيء العلم ان يكون عندك علم بالله سبحانه وتعالى. التاني الاتباع على بصيرة وعدم التلفت قالوا ايه لو صدقت ما التفت

لذلك الانسان اللي في حياته يكسر التلفت عشان كده قلنا ان التردد من اخص صفات المنافقين - 00:13:00
ان التلون من اخص صفات المنافقين لما جاء حذيفة بن اليمان الموت جلس عبدالله بن مسعود عند رأسه وقال اوصني رضي الله عنهما وقال حذيفة رضي الله عنه لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:13:28
الم يأتك اليقين قال بلى وعزتي ربي قال بلى وعزة ربي قال فاياك والتلون فان دين الله واحد اللي عنده يقين ما بيايه ما بيلعبش ما بيلتفتش ما بيتلونش كل يوم - 00:13:53
وكل يوم بطريقة وكل يوم برأيي وكل يوم بكلمة. وكل يوم لا لا لا يا راسخ سابت سكون سكون عيان استراحة انس اتباع يبقى هو وراء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك - 00:14:18
بعض الغربيين الذين درسوا حياة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه قالوا ايه ؟ قالوا ميزة هذا الرجل انه كان الرجل الواحد من بدايته الى نهايته الرجل الواحد - 00:14:49
هو ابن تيمية من اول ما كان شاب لحد ما مات. هو هو لا غير ولا ابدل ولا الون ولا احول هي دي القضية قلت في اصول الوصول الى الله تعالى - 00:15:08
كن واحدا لواحد على طريق واحد تصل كن واحدا لواحد على طريق واحد تصل. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. تجد شر الناس عند الله ذا الوجهين - 00:15:25
ابو الشين وقلنا بوشين دول كتير والناس في زمان ناس في زمانا بابوس بوشين بس بقوا كلهم بعشرين وش او اكتر او خمسة وعشرين او سبعة وعشرين تحديدا يعني تلاتة - 00:15:45
انفتاح البصيرة ورؤية الحقائق كنا بنتكلم في صناعة اليقين واحد العلم اتنين الاتباع على بصيرة وعدم التلفت وعدم التلون وعدم التردد تلاتة انفتاح البصيرة ورؤية الحقائق كلا لو تعلمون علم اليقين - 00:16:08
لترون لترون هتشوف لترون الجحيم ثم لترونها ثم لترونها عين اليقين اتكلمنا طويلا بقى في هذه القضية ان اليقين ان آآ تنفتح في قلبك عين ترى بها حقيقة الاشياء يا جماعة انا قلنا السير الى الله - 00:16:33
سبحانه وتعالى من السائر الى الله الله جل جلاله يهديه ويبصره عشان كده قلنا في الاعتصام ده نفسه هو الهداية الى الطريق والحماية في الطريق ان ربنا يهديه يوجهوا للطريق ويحميه وهو ماشي في الطريق - 00:17:08
فالانسان عشان ربنا يهديه يفتح في قلبه عين احنا امنا في البداية وايقنا ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء يبقى القلوب بايدين ربنا قال ايه عثمان لو كان الخير في يدي هذه - 00:17:32
وقلبي في يدي تلك لم استطع ان اضع شيئا من الخير في قلبي حتى يكون الله هو الذي يضعه القلوب دي مش بايدينا عشان كده قلنا ان السعادة اللهم اسعد قلوبنا بحبك ورضاك - 00:17:54
من السعادة الحقيقية سعادة القلب. والقلوب بيد الله فلا يسعد القلب الا الله. فالسعادة الحقيقية بيد الله وباقول الحقيقة مش مش الشكلية ولا المظهرية ولا الوقتية ولا التمسيلية ولا المظهرية - 00:18:16
هذا الحقيقية بايد ربنا عشان كده القلب بايد ربنا ما يسعدوش الا ربنا بايد ربنا بس السعادة يسعد ويسقي جل جلاله يسعد من شاء بفضله ويسقي من شاء بحكمته وعدله. جل جلاله سبحانه وتعالى - 00:18:39
انفتاح البصيرة ورؤية الحقائق الحق ازا جاء لا يستأذن القلوب بل يقهرها لتستسلم لليقين قلت لكم ان انا ممكن احط مسدس في راسك واقول لك اشرب تشرب غزة عنك لكن ربنا جل جلاله يقهرك - 00:19:06
اتريد ما يريد اسمه القهار جل جلاله وهو القاهر فوق عباده ويقهر قلبك ويستسلم لليقين فاذا دخل النور القلب وسبت فيه بيقين واستقبله برضا فانه لا يحول ولا يزول اذا دخل اليقين القلب وسبت فيه. ايه ده! وممكن اليقين ما يسبتش! ايوة - 00:19:35
اليقين زي الايمان بيزيد وينقص. ويروح وييجي اليقين بيكسر ويقل ايوة اليقين بيزول من القلب بالكلية واوحينا الى قال الله عز وجل واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم - 00:20:14

ثم قال الله عز وجل واصبح فؤاد ام موسى فارغا اليقين بقى اللي بينزل في القلب والقلب شرطين. عشان ما يزولش ولا يحول. شرطين ان يستقبله الانسان برضا لا يحول ولا يزول - 00:20:37

اذا دخل النور القلب واستقبله القلب بيقين ورضا ثبت فيه بيقين ورضا فانه لا يحول ولا يزول اربعة دي الجديد النهاردة ايثار الحق على الخلق صناعة اليقين انك اعرف ربنا - 00:21:05

فتؤثره جل جلاله اه اصل احنا قلنا اللي بيفسد اليقين تعلق قلبك بالاسباب كنا لما تتعامل مع ربنا الله لا يجرب ذكرنا مثال لذلك ان لما ربنا سبحانه وتعالى ولينصرن الله من ينصره - 00:21:34

اليقين في الوعد والوعيد. ربنا وعد ان اللي هينصر ربنا ربنا هينصره انا على يقين من زلك وده الكلام اللي قاله ابن القيم بقى في اغاثة اللهفان من مصايد الشيطان - 00:22:22

لما قال الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا قال الله امال احنا شايفين للكافرين سبل على المؤمنين ليه قال الله عز وجل وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - 00:22:42

فين العلو ده واحنا مؤمنين اهو من اسهل شيء ادعاء الايمان ابن القيم بقى بيقول ايه بيقول فان هذا العلو مرهون بالايمان فاذا كان كمان الايمان كان كمال العلو وكلما نقص الايمان - 00:23:08

نقص العلو بهذا النقصان يبقى كل ما ينقص الايمان ينقص العلو نفس الاية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان كل ما كان كمال الايمان لا يكون للكافرين سبيل على المؤمنين. وكل ما نقص الايمان يكون السبيل على المؤمنين بقدر هذا - 00:23:31

يبقى لما تعرف ربنا وتبقى على يقين من وعد الله على يقين الله يبقى كل ما تشوف وعوده وتشوف فيه حاجة يعني مسلا ايه في قول الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:23:56

فلنحيينه حياة طيبة. ده وعد ربنا. فلنحيينه حياة طيبة. ازا شفت حياتك مش طيبة يبقى النقص الايمان بقدر نقص الايمان تنقص الطيبة في حياتك وعند كمال الايمان تكمل طيبة حياتك - 00:24:23

ايثار الله عز وجل. ايثار الحق على الخلق. قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا اقض ما انت قاض هي دي القضية اللي لا تؤسر شيئا على الله عشان يحصل لك اليقين في قلبك. خمسة - 00:24:47

التفويض الموقن مفوض لا يشترط راض لا يقترح مستسلم لا ينزعج آآ التفويض ثم تلات مراتب مرتبطين ببعض التوكل والتفويض والتسليم بس للتفويض الطف اشارة واوسع معنى من التوكل فان التوكل بعد وقوع السبب - 00:25:13

الاخذ بالاسباب مع الاخذ بالاسباب والتفويض قبل وقوع السبب وبعد وقوع السبب التفويض يكاد يكون هو عين الاستسلام التوكل مع الاخذ بالاسباب بمعنى اني كتير اقول اليقين اديتكوا المسال ده كتير جدا - 00:26:10

اليقين الله ان حال حدوث حلول الاقدار اول ما يهجم على قلبك زكر الله وقلت لكم في قصة التلاتة اللي او الى غار فنزلت صخرة فسدت باب الغار. كان اول حاجة النبي بيعلم الصحابة اول حاجة قالوها - 00:26:42

لن ينجيكم مما انتم فيه الا الله سرعة اللجوء الى الله. وقلت لك لو انت برة زوجتك اتصلت بك الولد سخن اعمل ايه اول حاجة تهجم على بالك ايه اه هاتي له مهبط - 00:27:09

كلمي الدكتورة آآ روحي هاتي اخوك ياخدك ويرزقك آآ هتجري على الاسباب مش اول حاجة تهجم على قلبك طيب خمس دقايق واكلمك قل يا رب وتصدق بصدقة وبعدين ادور على الاسباب - 00:27:30

غالبا ما انا ما بقولش مش هتقول يا رب. هتقول يا رب بس مش في الاول. هو ده اكبر غلطة في حياتك اكبر غلطة في حياتك ان ربنا مش نمرة واحد - 00:27:52

مش الاول في حياتك تجري على الاسباب ويتعلق قلبك بالاسباب وتحاول في الاسباب وبعدين تقول يا رب وقد يقول لك ربك الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين يا رب - 00:28:07

يا رب امتى بقى ؟ ويا رب بايه الشاهد هنا ايه ان ان التوكل مع الاخذ بالاسباب لكن التفويض قبل الاخذ بالاسباب وبعد الاخذ

بالاسباب وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد - 00:28:30
عشان كده قالوا في التفويض ايه ان تعلم ان العبد لا يملك قبل عمله استطاعة ولا ياما من مكر ولا ييأس من معونة ولا يعول على سبب هي دي خلي بالك كويس جدا - 00:28:58
مسألة التفويض دي ان لما ابقى انا مفوض فوضت امري الى الله ان اوقن انني لا املك قبل عملي استطاعة قال الله والله خلقكم وما تعملون يبقى قبل ما اعمل حاجة - 00:29:22
اصلا انا بافوض امري الى الله ان انا مش هاقدر اعمل حاجة الا لما ربنا يأزن ان هزه تزكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا قل وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:29:50
ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما يبقى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما لا يملك قبل عمله استطاعة - 00:30:12
اعمل ايه بقى ؟ لما ابقى انا عارف ان ايدي دي انا ما اقدرش ارفعها الا فالذي خلق في يدي قوة رفعها هو الله ولا اقدر انطق بكلمة الا ان يخلق الله هذا الكلام على لساني - 00:30:35
يبقى لما افهم دي لا يأمن مما ان اجي اعملها كده تيجي كده قادر كوثر قاهر افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون وامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى - 00:30:59
وهم يلعبون افأمنوا مكر الله افأمنوا مكر الله فلا يأمن واسيروا لما تيجي تدبر لنفسك امر لما تيجي يدبر لنفسك امر وتمكر على الله قال الله وقد مكروا مكرا ومكرنا مكرا - 00:31:44
وهم لا يشعرون خلي بالك ازاي ومكرنا مكرا وايه وهم لا يشعرون انزر كيف كان عاقبة مكرهم دمرناهم وقومهم اجمعين انت بتمكر لما سألت الشيخ اعمل كزا حرام ده ربا مسلا - 00:32:30
انت تمكر وتلف وتدور على الربا يمكر بك لما قلت الشيخ اعمل كذا قال لك ما ينفعش اصل الشروط في الزواج تقوم انت تلف وتدور عشان تعمل الشروط اللي انت عايزها - 00:33:08
تمكر على مين لا تأمن مكر الله وده كتير بقى في تعاملاتنا اليومية فكرينا الاشكال الكبير في تلويث الفكر تلويث الفكر من النت والافكار الغربية نمط الحياة الغربي ده اللي بيدفع الانسان دايما - 00:33:33
انه يمكر على الله يمكر عن الشرع. هو مش في دماغه انه يسمي ده مكر لكن عند ربنا اسمه بكر الشيطان اول عمله التزيين تسمية الاشياء بغير مسمياتها ان يعلم العبد تفويت بقى - 00:34:11
انه لا يملك قبل عمله استطاعة ولا ياما من مكر ولا ييأس معونة ده صعب جدا مش سهل الله المستعان هو ده اليقين والتفويض التفويض اللي هو مؤدي الى اليقين - 00:34:39
انك انت قد تكون الامور صعبة شف ببساطة هقول لك من الاخر وعلى كيفك واختر لنفسك ما فيش حاجة سهلة ما فيش حاجة في الدنيا دي سهلة كل حاجة محتاجة - 00:35:02
مشقة وتعب عشان تحصل عليها انت عايز زي ما قلت لكم قبل كده كتير المسال ده طلبة السانوية العامة الواد اللي عايز يجيب تسعين في المية بيزاكر عشرين ساعة في اليوم - 00:35:22
بيتعب عشان يجيب المجموع ده يتعب اللي عايز فلوس عايز يجمع ملايين بيتعب عشان يجيب فلوس اللي عايز ينجح في الحياة باي طريقة محتاج تعب وبزل مجهود وتضحيات ضخمة طب اللي عايز يوصل الجنة - 00:35:37
الا ان سلعة الله غالية الامور مش سهلة صعبة بس اين يعين ربك يكون كل شيء سهلا لما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه يا رسول الله دلني على عمل - 00:35:56
يقربني من الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه وانه ليسير على ايه على من يسره الله عليه اللهم سهل لنا كل صلاة - 00:36:25

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانك ان شئت جعلت الحزن سهلا. اللهم سهل لنا كل صعب يبقى لا ييأس من معونة ان يسخر الله لك اسبابا تعينك وهو ده التفويض بقى. لما افوض امري الى الله - 00:36:49

وده اجمل شيء في الدنيا اجمل شيء في الدنيا واعظم شيء في الدنيا انك تقول فوضت امري الى الله ولكن مين اللي هيقولها من قلبه بصدق والله واشهد الله انك حينها ترى العجائب - 00:37:14

ترى العجائب وترى كيف سخر الله لك انك تشتكي بس لربنا يا رب انت ترى وتعلم وانا فوضت امري اليك توكلت على الله وخلص الموضوع انتهينا لا ييأس من معونة - 00:37:41

هتجيلك المعونة بقى هتنزل الاعانة هنا. شف سيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم لما في رحلة العودة من الطائف وقعت اللهم انت رب المستضعفين وانت ربي ان لم يكن بك غضب علي - 00:38:05

فلا ابالي نزل ملك الجبال سيدنا موسى اما الرحمة ديال وسقى للمرأتين ثم تولى الى الظل قال ربياني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احداهما ايه ده على طول - 00:38:25

مباشرة بس انت تفوض وتلاقي الاسباب جات لك لحد رجليك فلا ييأس من معونة ولا يعول على سبب اصل احيانا قلت لكم ان بعض الناس بعض الناس يبحس عن حل - 00:38:51

وبعض الناس بيبحس عن مشكلة يوجد لكل حل مشكلة في ناس كده توجد لكل مشكلة حل. وبعض الناس توجد لكل حل مشكلة قل له اعمل كده يقول لك عملت وما فيش فايدة. اعمل كده عملت وما فيش فايدة. اصل ما - 00:39:14

ده مش فاهم ان ربنا قد يجعل المشكلة هي الحل قدر الله القهار سبحانه وتعالى اه التفويض ان تفوض امرك الى الله والله يربي عبده بما شاء قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس - 00:39:34

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله انشأ شفت انشاء دي فسوف يغنيكم الله من فضله ايه انشاء كان اقتصاد مكة يقوم على السياحة - 00:40:13

انا المشركين اللي بييجوا يحجوا يعتمروا دول لما ربنا قال لهم انما المشركون نجس ما يدخلوش المسجد الحرام تاني طب وهناكل منين التجارة كلها بتقوم عليهم قال سوف يغنيكم الله من فضله ايه - 00:40:43

انشاء ما تشرطش على ربنا انسى اللي هي القضية بالتالي يعني انسان عرف ان العمل الفلاني ده ربا طب وبعدين انا ما ليش دخل الا كده طب انا هابطل ربا اهو - 00:41:00

وربنا يرزقني انشأ قد يبتليه الانسان بالفقر والحاجة والزل امتحانا ما تشرطش على ربنا انشأ جل جلاله ودي محل المسألة اللي كتير بنضربها هل يسامح المحب فيما لا يسامح فيه غيره - 00:41:25

لم يعاقب المحب بما لا يعاقب به غيرك لما يكون انسان ربنا بيحبه يسامحه في حاجات ما يسامحش فيها حد يعديها له ولا يعاقبه على صغيرة ما بيعاقبش عليها حد - 00:42:01

ابن القيم ذكر فصل بقى ذكر فيه عشر اسباب وعشرين سبب اللي بيقوله يعاقب واللي بيقوله يسامح وفي النهاية قال ايه ولكن الله يربي عبده بما شاء دي ما لهاش - 00:42:24

حكم سابت لأ قد يعاقب وقد يسامح ربنا بيربي عبده اللي بيحبه يربيك بما شاء قد يعاقبه ويشدد عليه في العقوبة قال نحن معاشر المعاشر الانبياء يشدد علينا في البلاء. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:42:45

واد يعاقب وقد يسامح فيما لا يسامح فيه غيرك حاجة ما ردها لربنا كيف يربي عبده ليكون وليا من اولياء الله الصالحين العبد ده يبقى ولي من اولي من اولياء الله الصالحين قد يعاقبه وقد يسامحه - 00:43:10

اه ربنا جل جلاله له الامر كله واليه يرجع الامر كله ستة استشعار المعية ايها الاحبة اعتقادنا ان الله جل جلاله اقرب الى عبده من حبل الوريد اقرب الى كل الناس - 00:43:34

الى كل الخلق لكنها معية علم واحاطة ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا

هو معهم ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة - 00:44:10
ان الله بكل شيء عليم يبقى معية علم واحاطة قرب علم واحاطة لكن معية النصرة معية الانس معية آآ العطاء والاكرام دي معية اخرى ليه بقى والله مع الصابرين ان الله مع - 00:44:37
الديمعية تختلف اللي هي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا سيدنا موسى قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا - 00:45:17
ان معي ربي المائية دي غير المعية العامة. اللي هي مع كل الناس مع كل الخلق قرب من ناس قرب من الخلق دي معية علم واحاطة. لكن معية النصرة. معية الانس معية - 00:45:41
قوة العناية والاكرام ورفع المكانة بمعية تختلف اخرى تأتي باليقين في الله وهي ثمرة اليقين في الله شوف لما هاجر عليها السلام سيدنا ابراهيم وضعها في مكان واد غير ذي زرع - 00:46:01
وسط صحرا اوف لا بشر ولا زرع ولا مية وضعها هي وابنها كده من دسور صغير مبني ما يعرفوش ده ايه وضعهم واداهم ضهره وماشي نادت عليه يا ابراهيم وقف - 00:46:45
اتتركنا هنا وحدنا تخيل انت الوضع ده انا عايزك تتصور هذا المشهد ان سيدنا ابراهيم وضعهم في مكان صحرا تبص كده اخر ما تجيب عينك رمل صحراء جبال جنبي يا دوبك سور كده من مباني - 00:47:16
مش زاهر اوي مطمور هي وابنها ومعهم الزاد والزوات ولا نادت يا ابراهيم وقف كده ومديها ضهره وبيكلمها ومديها ضهره يا ابراهيم اتتركنا هنا وحدنا؟ لم يرد واقف يا ابراهيم - 00:47:46
اتتركنا وتمضي؟ مش هتقعد معنا؟ لم يرد فتعجبت ابراهيم الخليل مش هيعمل كده يا الله امرك بهذا ربنا قال لك تعمل فينا كده نعم قالت ازا لن يضيعنا توكل على الله - 00:48:14
واللي امرك معنا انت هتسبنا لكن اللي امرك مش هيتركنا ده اللي بقوله دايما ما كان لاسماعيل عليه السلام ان يقول لابراهيم عليه السلام افعل ما امرك ربك يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:48:50
انظر ماذا ترى! قال يا ابتي افعل ما تؤمر ما كان لولد ان يقول هذا الا ولدا تربى في بطن ام قالت يوما ما اذا لن يضيعنا اصل امه مجربة - 00:49:33
ام قالت الله امرك اذا لن يضيعنا. فقال له افعل ما تؤمر ما هي كلها اوامر من فوق كده قلت لك اذا قمت بامر الله ولن يضيعك لن تضيع اللي بيضيع اللي ضيع امر ربنا - 00:49:55
اللي ضيع امر ربنا هو اللي بيضيع ولزلك انت محتاج تعرف الاول ايه هو امر ربنا؟ مراد ربنا منك دلوقتي في الحالة دي تاني هنعيد قصة الرجل الذي رآه سيدنا موسى يدعو رفع يديه الى السماء ويدعو ويبكي حتى بلت دموعه لحيته والارض - 00:50:27
قال يا رب ارحم هذا الرجل الكبير فاني قد رحمتك. قال الله لا ارحمه حتى ينظر في حقي عليه يبقى تعرف حق ربنا عليك الاول يعرف مراد ربنا منك الاول - 00:50:55
نعرف امر ربنا لك الاول عشان يرحمك ويكون معك ولا يضيعك سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. شف لما خرج انا عايزك برضو لما اكلمك يتصور المشهد ده كأنك شايفه سينما قدامك - 00:51:13
الغار هو وسيدنا ابو بكر الاتنين والغار زي ما قلت لكم كده باب مفتوح معلش باب مقفول بترباس ولا بقفل مفتوح يا دوبك عليه شوية عنكبوت وآآ وبتاع واقف الكفار قدام باب الغار - 00:51:39
وسيدنا النبي وسيدنا ابو بكر رضي الله عنه سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سيدنا ابو بكر رضي الله عنه سامعين الحوار اللي بيجري برة ابو جهل وابو سفيان وشايبة وعتبة بني ربيعة واكابر - 00:52:02
مجرميها واقفين قدام باب الغار وبيقولوا بس امسكه وانا هدبح رقبته. هعطم رقبته. انا هقطعه. انا هقتله. انا هغرز الخنجر ده في بطنه. انا والنبي جوة سامح هو سيدنا ابو بكر - 00:52:19

وسيدنا ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا لو حد منهم وطى كده هيشوفنا رسول الله صل عليه ولا اتعدل ولا ولا وقف ولا يتحرك. نايم حاطط دماغه على رجل سيدنا ابو بكر وقال - 00:52:38

ما ظنك باثنين الله ثالثهما قال له لا تحزن ما تخافش يعني ان الله مع هي دي الطمأنينة اللي بقول لك عليها سكون استراحة انس عيان بمنتهى الطرق لانه خروجه من الغار ها - 00:53:08

امر من ربنا خروجه من مكة لان خروجه من مكة امر امر من ربنا. فهو ماشي بالاوامر فما يخافش الله امرك نعم. ازا لن يضيعنا اذا لن يضيعنا. هي دي - 00:53:38

هي دي القضية استشعار المعية انك تحس ان ربنا معك في فرق واحد هنا معه واحد يا ترى معك هو ده الكلام بس لما نقول لما تقول لي انا معي طبعا - 00:53:56

اقول لك معك قلنا لينصرن الله يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله قل لي امتى وازاي بصرت ربنا ربنا ينصرك امتى وازاي كنت مع ربنا عشان يبقى ربنا معك - 00:54:41

امتى ؟ وازاي اه شرط ربنا ربنا يؤثرك ولا يؤثر عليك كما تدين انس العمل استشعار سبعة وهي الاخيرة صناعة اليقين الربط على الربط على القلب والربط على القلب وهبة - 00:55:22

من الله الكريم دايما المقامات بنقول آآ المقام ده وهبي ولا كسبي يعني ده موهبة من الله ولا كسب بيكتسبه الانسان بعمله في مقامات ايه يا هبة مطلقا محض هبة - 00:56:09

من الله سبحانه وتعالى اليقين زي ما قلنا بدايته كسبي وتمامه وهبي انك تبدأ بالعلم في تحصيل اليقين وبعدين ربنا يهبك اليقين على القلب واهبي تماما ان الربط على القلب - 00:56:43

يأتي حين زلزلت القلب شوف سيدنا موسى لما بيجري يفر من فرعون ومعه اصحابه ووراه جنود فرعون. فوجئ البحر قدامه وفرعونه وجنوده وراه اصحاب موسى قالوا بس دقنا ضعنا هي دمرنا هياكلنا في العون ورانا - 00:57:13

ولا نرمي نفسنا في البحر؟ هنا بقى ده محل ايه الربط على القلب عشان كده سيدنا موسى الكلمة اللي ملت افاق الكون كله قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا - 00:57:46

هل ان معي ربي سيهديني بطرق النجاة الاعداء سيهديني بطرق النجاة من الاعداء طرق النجاة من الاعداء حين يسخرها الله قد لا يستسيبها عيون الاخرين اذان الاخرين افهام الاخرين. بس ده مش موضوعهم ده موضوعك انت - 00:58:13

انت مع ربنا عشان كده لما جه يضرب البحر بالعصاية اصحابه يقولوا له ايه انت بتعمل ايه نعمل ايه؟ تضرب البحر بالعصاية وانت هتضرب الارض تطلع مية قال اصحاب موسى انا لمدركون - 00:58:46

ضرب البحر بالعصا انفلق وكان كل فرق كالطود العظيم زي ما قلت لك كده تصور المشهد كأنه سينما قدامك ان هنا مية بتهدر هنا مية بتهدر وهنا ارض يابسة سيدنا موسى ماشي عليها هو - 00:59:07

اصحاب وهم ماشيين كده بيلمسوا المايا بايديهم كده المايا واقفة وهو ماشي الربط على قلب سيدنا موسى لما وصل لحافة البحر وظرب بالعصاية واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به - 00:59:27

لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من بقول ما كان لموسى ان يقول كلا الا انه تربى في بطن ام لما قال لها الله القيه القته القيه في اليم القته - 00:59:56

لما باقول لك بقى قلب ام اسماعيل وقلب ام موسى باقول لك ازاي تبحث عن زوجة يولد لك ولد يكون في قلب موسى واسماعيل ان بطن الام ده اول محضن تربوي - 01:00:24

ربى فيه طفل وكتير في الزواج بقول الكلام ده قل هتجيبها منين دي لكن الحقيقة ان انا قصدي اقول لك ربي بنتك ربي ابنتك انها تكون الام دي اللهم رب اولادنا - 01:00:48

اللهم اصلح زوجاتنا اللهم انقذنا ونجنا الكلام بقية تأتيكم اللقاء القادم ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 01:01:13
كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:01:36